



40 شخصا طالتهم يد الإثم والعدوان بالرصاص، معظمهم في حمص الأبية، كانت جريمتهم المطالبة بالحرية ونصرة المناطق الجريحة، في المظاهرات التي خرجت من مناطق متفرقة تنديدا بقرارات الجامعة العربية وموافقتها المتخاذلة.

#### إدلب:

لم يكف إطلاق النار العشوائي في أحياط إدلب عن تخويف الأمنين وقتل الأبرياء، كما لم تفتر قوات الأسد عن حملاتها الوحشية واعتقال المدنيين، فبينما خرجت مظاهرات حاشدة في سرمين ومعرة النعمان وحزانو وهي الناعورة وهي الثورة ومعر زيتا وكفر نبل وحاس واحسّم وغيرها هافته بإسقاط نظام الأسد ونصرة المناطق الجريحة، خرجت قوات الأسد لمحاجمة المتظاهرين، وإطلاق النار عليهم، كما شنت حملة وحشية على قرية سرجة لليوم الثالث على التوالي وقصفت المنازل فيها بالرشاشات والأسلحة الثقيلة، وقذائف الدبابات، كما حلق الطيران في سماء عدد من المناطق. وشهدت منطقة جبل الزاوية قرية احسـم إطلاق نار كثيف من قبل قوات الأسد، فيما فجرت قوات الجيش الحر ناقلة جند قتل فيها عدد من الشبيحة ومن ضمـنـهم ضابط برتبـة عـقـيدـ.

#### حمص:

انطلقت في عاصمة الثورة حمص مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط نظام بشار وإعدامه ونصرة المناطق المنكوبة، وذلك في مدينة القريتين ودير بعلبة والمريجة والبياضة وباب عمرو والإنشاءات والخالدية وحورة الشياح والقصور والحولة والغوطة وغيرها، هتفت بإسقاط النظام ونصرة المدن الجريحة، وطالبت بالحرية، فقامت قوات الأسد بمحاجمة المتظاهرين وإطلاق النار والقنابل المسмарية والمسيلة للدموع عليهم، ما أدى إلى سقوط عشرات الجرحى وعدد من القتلى، فيما تعرضت أحياط

باب السبع وباب الدريب وكرم الزيتون والعدوية وبابا عمرو وغيرها للقصف العنيف بالطائرات والبابات مستهدفة البيوت والمباني، ما أدى إلى تصاعد الدخان في عدة أماكن وسقوط العديد من القتلى والجرحى، ومنعت الحاجز المحيطة بباب السبع سيارات الإسعاف التابعة للهلال الأحمر من الدخول لإسعاف المصابين، كما تم اقتحام قرية آبل وحي عشيرة اقتحاما شرساً مع إطلاق النار الكثيف عشوائياً على المدنيين، وسرقة المحتويات والممتلكات وتخرير بعض المنازل، وشهدت مدرسة الفنون للبنات اقتحاما بشعاً، مع سرقة محتويات خزانات الطالبات، ورسم رسوم إباحية على الجدران، وكتابات دينية.

ودوت انفجارات عنيفة في حمص قرب حاجز الفارابي، وأنفجار قرب قيادة الشرطة، فيما انتشرت قوات الأسد في الشوارع والأحياء، ونصبت العديد من الحاجز الأمنية في الطرق ومداخل الأحياء والقرى.. وفي بابا عمرو سجلت الأنباء انشقاقات عديدة ومواجهات ضارية بين قوات جيش النظام والمنشقين عنه.

**درعا:**

اقتحمت قوات الأمن منطقة خربة غزالة، واعتقلت عدداً من الأهالي، وأطلقت النار عشوائياً في الأحياء، وانتشرت قوات الأسد في الشوارع واعتلت القناصة على الأبنية في الكراج الغربي وتم إغلاق بعض الشوارع، من قبل المتظاهرين، حيث انطلقت مظاهرات حاشدة في درعا البلد - حي الأربعين - حوران - نمر - القصور - انخل - خربة غزالة - نصيب - داعل - محجة - الحراك وغيرها هتفت بإسقاط النظام ونصرة المناطق المنكوبة، رغم الاستنفار الأمني الكثيف، وتفيش المارة والسيارات في الشوارع.

**دمشق:**

نشب حريق في فرع أمن الدولة في دمشق، وشنّت قوات الأسد حملات تفتيش في عدد من الشوارع وعلى أبواب ومداخل جامعة دمشق، كما شنت حملة مداهمات واعتقالات عشوائية في حي القدم وأطلقت النار بكثافة في أكثر من منطقة، بينما خرج الأهالي في مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام ونصرة المناطق الجريحية، وذلك من الميدان وبربة البلد والقدم وغيرها.

**ريف دمشق:**

اعتقلت قوات الأسد في الزبداني 3 طالبات جامعيات من عائلة واحدة، فيما كانت قوات الأسد قد انتشرت في الشوارع والمزارع في حملات تمشيط بحثاً عن ناشطين، وشنّت حملات مداهمات عشوائية في المعظمية وحرستا، بينما انطلقت أحياء ريف دمشق في مظاهرات حاشدة خرجت من قطنا وداريا والمعظمية والتل وزملكا ودوما وغيرها، هتفت بإسقاط النظام الأسدية ونددت بمحازره في البلدات والمدن السورية، رغم انتشار الحاجز الأمنية والاستنفار العسكري.

**حماة:**

دلت انفجارات ضخمة في فرع أمن الدولة بحماة وتبعها إطلاق نار كثيف ووقوع إصابات كبيرة وقتلى، كما سمعت انفجارات ضخمة في الصابونية وغيرها، ودلت أصوات الرصاص في عدة أحياء من المدينة، فيما انتشرت قوات الأسد في الشوارع والأحياء، واعتقلت عدداً من المواطنين، وتمركزت 5 قواذف آر بي جي على سطح الناحية في كفرزيتا مع إجبار الأهالي المجاورين للناحية على مغادرة منازلهم، كما اقتحمت قوات الأسد والشبيحة قرية حيالين وطيبة الإمام وشنّت حملة اعتقالات عشوائية، واقتحمت أيضاً بلدة كرباز بالبابات والمدرعات وأطلقت النار فيها عشوائياً ما أدى إلى سقوط جرحى وقتلى، وتمركزت قوات الأمن في محيط قلعة شيزر.

وفي المقابل انطلقت مظاهرات حاشدة في القصور وطريق حلب وقلعة المضيق وحي الأربعين واللطامنة وغيرها؛ تنديداً بالبيان الختامي لمجلس جامعة الدول العربية، ومطالبة بالحرية وإسقاط النظام ونصرة حمص والرستن.

### اللاذقية:

قامت قوات الأسد بتنظيف الشوارع المحيطة بجامع الحسين من آثار الحرية وقصاصات الثوار الورقية المناهضة للأسد، تزامناً مع هجمات ومداهمات للبيوت التي امتدت إلى الشوارع المجاورة بحثاً عن الشباب الذين خرجوا في المظاهرات قبلًا، وشنّت حملات اعتقال عشوائية في أكثر من منطقة.

وكان الأهالي قد خرجوا في مظاهرات حاشدة في مشروع الصالبة والحفة ومدرسة الكرامة والسكنوري وغيرها؛ تنديداً ب موقف الجامعة العربية وقرارتها البائسة.

### دير الزور:

شنّت قوات الأسد حملة اعتقالات واسعة في دير الزور، فيما كانت قوات الأمن تتجول في دوريات كثيفة، وشهدت عدة مناطق إطلاق نار كثيف عشوائي من قبل قوات النظام، بينما طلعت مظاهرة حاشدة في حي الجورة خرجت من شارع الوادي هنفت بإعدام بشار الأسد، كما خرجت مظاهرة أخرى في شارع التكايا بمشاركة طلاب الجامعة والمدارس.

### حلب:

شهدت حلب وريفها مظاهرات حاشدة انتطلقت من الباب وعندان ومارع وإعزاز وتل رفعت وقرية الكشلي وغيرها هنفت للشهداء ونددت بمجازر بشار الأسد وطالبت بإسقاط نظامه ونصرة المناطق الجريحة، كما نددت أيضاً بقرارات الجامعة العربية وموقفها السلبي، وأنباء عن سفر بعض المشايخ وأئمة المساجد إلى إيران أسبوعياً بمهام رسمية من الدولة.

### الرقة:

أخرجت الرقة من أبنائها مظاهرات حاشدة عند مدرسة ابن خلدون، فواجهتها قوات الأمن بحملات اعتقالات عشوائية وفرقت المتظاهرين بالقوة.

### طرطوس:

انتطلقت مظاهرات حاشدة في بانياس – البيضا في عدد من الشوارع، وهتف المتظاهرون للمدن الجريحة بباب السبع وحمص وغيرها ورموا قوات الأمن بالحجارة، فقامت قوات الأسد بتفريق المتظاهرين.

### السويداء:

بعد إصدار البيان الخاص بجتماع القوى الوطنية في السويداء قاتم السلطات الأسدية بالمحافظة بمحاولة اعتقال بعض الناشطين الذين وقعوا على البيان.

**بعض من عرفت أسماؤهم من ضحايا العدوان الأسدية على المدنيين:**

إسماعيل وليد تاج الدين

إيهاب الرزاق

إيهاب عبد الناصر الزراد

أكرم سلوم

أكرم مصطفى مندو

أيهم البيروتي

حازم شرفلي

داود سليمان الجاسم

ديبو عبد الرزاق الزراد

زاهر ضامن العيد

شريف الكعده

عبد الله كامل سويدان

عبد المالك مخزوم

عبد المطلب الصباغ

عبد المعطي حسن سنبل

عدنان غليون

فادي دبوس

فجر أحمد الضبي

مازن عبد الرزاق الزراد

محمد خالد الناصر

محمد سالم عبد الرحيم طيارة

محمد سامر متدو

محمد عبد الرحمن العيدة

محمد فادي عبد القادر كعده

محمد ناصر خالد الباشان

محمود الكحيل

محمود عمر عبد الرزاق

مصطففي العبيد

منذر عبد الرزاق الزراد

مؤيد مهرات

ياسين شما

يوسف أحمد المواس

يونس مزود البيدر

مهند مصطفى العبد الله

مجد الحلاق

سميرة عبد الله الشبلي

عبير شيخ السوق

نزار حسين الطالب

إبراهيم خالد البرازي

محمد يامن مطيع هرموش